اتهام جنرال تركي متقاعد بالتورط في قتل أوزال

أنقرة ـ يو.بي.أي: قدم مدع عام يحقق بوفاة الرئيس التركي الراحل، تورغوت أوزال، لائحة اتهام إلى محكمة الجنايات العليا بأنقرة يتهم فيها الجنرال المتقاعد، ليفينت إرسوز، بالتورط في مقتله، وذلك قبل أسبوعين من إسقاط القضية بمرور الزمن بموجب المادة 765 من قانون العقوبات التركي. وذكرت صحيفة «حرييت» التركية أن المدعي العام كمال جتين، قدم لائحة اتهام من 50 صفحة، إلى محكمة أنقرة طالب فيها بالسجن المؤبد لارسوز، متهما إياه بالتورط في مقتل أوزال، بموجب المادة 156 من قانون العقوبات.

الاتحاد الأوروبي يهدد برد دولي موحد على تشغيل مفاعل يونغبيون

الجمهوريون يضغطون على أوباما لتوجيه ضربة نووية استباقية إلى كوريا الشمالية

جنود كوريون شماليون عند المجمع الصناعي المشترك على الحدود بين الكوريتين أمس (رويترز)

تصاعد التوتر بين كوريا الشمالية من جهة وجارتها الجنوبية وأميركا من جهة أخرى، حيث بدأ الجمهوريون في الكونغرس حملة منظمة للضغط على إدارة الرئيس باراك أوباما لتوجيه ضربة استباقية الى بيونغ يانغ «قبل ان تستفحل تهديداتها للولايات المتحدة» حسب قول بيان وقعه عدد من الاعضاء. وقال عضو مجلس النواب الجمهوري عن نيويورك بيتر كينغ الذي قاد حملة جمع التوقيعات على البيان «اذا كان لدينا سبب قوي يدعونا الى الاعتقاد بان كوريا الشمالية لديها بالفعل نوايا هجومية فان من الحمق ان نلتزم الصمت. وليس ثمة سبب أقوى من الخرائط التي نشرتها أجهزة الإعلام الكورية الشمالية، وقد كتب عليها الأهداف المتوقعة في أميركا الشمالية». وتابع كينغ «لا أعتقد ان علينا الانتظار حتى سقوط أميركيين ضحايا لهجوم كوري شمالي. ولا اعتقد ايضا ان ما نسب إلى بعض مسؤولي الإدارة من ان النوايا الكورية الشمالية ليست جدية صحيح بالضرورة. فتقدير أجهزتنا الاستخبارية يوضح ان الصواريخ الكورية الشمالية باتت الآن مصوبة نحو قواعدنا العسكرية في شرقي آسيا. ومن الحكمة ان ننظر في ذلك بصورة جدية». وكان وزير الدفاع تشك هاغل قد أعلن أول من أمس عن نقل بطارية متطورة للصواريخ المضادة للصواريخ إلى قاعدة غوام الأميركية في المحيط الهادي.

وقال الوزير «ستصبح البطارية الجديدة فاعلة في ظرف أسابيع قليلة واعتقد ان ذلك يعبر عن اننا ننظر إلى التهديدات الكورية الشمالية بجدية». يأتي ذلك بعدما أعلنت رئاسة أركان الجيش الكوري الشمالي في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية انها تبلغ رسميا واشنطن بان قواتها سوف «تسحق» الأميركيين بـ «وسائل ضاربة نووية».

وأكد الجيش ان «العملية الكاسحة التي أعدتها قواتنا المسلحة الثورية تمت دراستها والمصادقة عليها» محذرا من ان الحرب قد تندلع «اليوم أو غدا».

وتابع البيان انه «يجدر بالولايات المتحدة ان تتأمل في الوضع الخطير الحالي»، معتبرا ان تحليق قاذفات أميركية من طراز بي-52 وبي-2 فوق كوريا الشمالية هو الذي تسبب بالتصعيد الحالي في الأزمة.

وذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية وصحيفة اساهي شيمبون اليابانية ان الشمال نشر على ما يبدو على سواحله الشرقية بطارية صواريخ موسودان متوسطة المدى (3 آلاف كلم).

ونقلت يونهاب عن مصادر في الاستخبارات العسكرية ان الشمال قد يطلق صاروخا في 15 أبريل ذكرى ولادة مؤسس النظام الشيوعي كيم ايل ـ سونغ الذي توفي في 1994.

وفي مواكبة هذا التصعيد اكد المعهد الاميركي ـ الكوري في جامعة جون هوبكينز أن كوريا الشمالية استأنفت منذ أكثر من أسبوع العمل في محطة يونغبيون لإعادة تشغيل المفاعل النووي في هذه المحطة.

وقال ان صورة التقطها قمر اصطناعي في 27 مارس أظهرت أعمالا تجري قرب مفاعل محطة يونغبيون التي كانت كوريا الشمالية وافقت على إغلاقها في 2007 بموجب اتفاق دولي دعمته الولايات المتحدة.

من جهتها، حذرت المسؤولة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون، أمس، بيونغ يانغ من رد دولي موحد أكثر على قراراتها الأخيرة من بينها إعادة تشغيل منشآتها النووية في يونغبيون. ونددت آشتون في بيان صدر عن مكتبها بإعلان كوريا الشمالية إعادة تشغيل منشآتها النووية في يونغبيون، بما في ذلك المفاعل (إم ويه 5) الذي كان متوقفا. واعتبرت ان هذا الأمر انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن والتزاماتها (كوريا الشمالية) عام 2006 في إطار المحادثات السداسية بإغلاق هذه المنشآت. لكن وزير الدفاع الكوري الجنوبي كيم كوان جين الذي أكد ان كوريا الشمالية حركت صاروخا متوسط المدى إلى ساحلها الشرقي من أجل إجراء اختبار إطلاق وشيك أو تدريب عسكري، ولا يبدو أنه يستهدف ضرب الأراضي الأميركية.

● عواصم
أحمد عبدالله والوكالات

البرادعي ينتقد وصباحي يؤكد عدم التنازل عن تعيين نائب عام جديد

«الرئاسة المصرية» تؤكد بقاء النائب العام والحكومة وقوى المعارضة تستعد لـ «سبت الغضب»

الحريق يتصاعد من مبنى محكمة جنوب القاهرة أثناء محاولات الإطفاء السيطرة عليه (رويترز)

القاهرة ـ وكالات: أكدت رئاسة الجمهورية في مصر استمرار الحكومة الحالية برئاسة د.هشام قنديل في أداء عملها، واوضحت أن النائب العام الحالي المستشار طلعت عبدالله باق في منصبه، جاء ذلك في وقت تستعد فيه القوى الثورية والمعارضة لتنظيم مظاهرات «سبت الغضب». فقد أكد المتحدث باسم رئاسة الجمهورية الوزير المفوض عمر عامر، في مؤتمر صحافي، بمقر قصر الاتحادية الرئاسي، إن النائب العام باق في منصبه ومستمر في عمله، مشيرا الى ان مسألة الطعن على الحكم مازالت قيد الدراسة. وأكد عامر أن حكومة د.قنديل باقية ومستمرة في عملها، مشيرا إلى أن المرحلة التي تمر بها مصر تحتاج إلى قدر مناسب من الاستقرار حتى تستطيع الحكومة مواجهة التحديات، وهي كثيرة وتتطلب الكثير من الجهد. ونفى «عامر» ما تناقلته وسائل الإعلام، الأسبوع الماضي، حول تأجير المخابرات 300 ألف بلطجي، وقال: «جهاز الأمن القومي المصرى جهاز وطني، له كل تقدير واحترام»، كما نفى ما تردد عن وجود وساطة بين الجيش وحركة حماس على خلفية هدم الأنفاق، وقال: «هذا كلام غير معقول». من جانبه، أكد عضو مجلس القضاء الأعلى المستشار عبدالرحمن بهلول أن حكم بطلان تعيين المستشار طلعت عبدالله نائبا عاما واجب النفاذ، مشيرا إلى أن المجلس سيجتمع بكامل تشكيله، بعد غد، لمناقشة الموضوع ضمن جدول أعماله.

وفي السياق ذاته، قال رئيس نادى قضاة الإسكندرية المستشار عبدالعزيز أبو عيانة إن مجلس إدارة النادى سيتوجه بكامل تشكيله إلى مجلس القضاء الأعلى، الأحد المقبل، لمطالبته بتنفيذ حكم دائرة طلبات رجال القضاء بعودة المستشار عبدالمجيد محمود إلى منصبه، وعزل المستشار طلعت عبدالله، مؤكدا ان الحكم «هيتنفذ.. هيتنفذ».

من جانبه، انتقد رئيس حزب الدستور ومنسق جبهة الإنقاذ الوطني د.محمد البرادعي بقاء النائب العام والحكومة الحالية، معتبرا أن استمرارهما يزيد من حالة الاستقطاب المجتمعي.

وقال البرادعي عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) امس إن: «إمكانية التوافق الوطني تتآكل.. والتخبط السياسي والاستقطاب المجتمعي والتدهور الاقتصادي في تصاعد.. التغيير حتمي».

وفي سياق متصل، قال مؤسس التيار الشعبي، القيادى بجبهة الانقاذ الوطني حمدين صباحى، إن الجبهة وضعت شروطا لخوض الانتخابات المقبلة، أبرزها القصاص للشهداء وتطبيق العدالة، مشيرا إلى أنه لن يتم التنازل عن تعيين نائب عام جديد.

جاء ذلك فيما تطالب أطياف المعارضة المصرية بإقالة الحكومة بسبب تردي الأوضاع السياسية والاقتصادية و«فشلها في إدارة شؤون البلاد»، وبضرورة رحيل النائب العام، وعودة النائب العام السابق المستشار عبد المجيد محمود، تنفيذا لحكم أصدرته «دائرة رجال القضاء في محكمة الاستئناف» مؤخرا، وقد دعت حركة شباب 6 أبريل الجماهير إلى النزول للشارع في «سبت الغضب» غدا، بمناسبة ذكرى تأسيسها، وذلك للمطالبة بإسقاط النظام، الذي قالت انه «لم يعد له شرعية لاستباحته دماء المصريين». في هذه الاثناء، التهم حريق ضخم شب صباح امس في محكمة جنوب القاهرة، أوراق مئات القضايا التي ما زالت منظورة من قبل القضاء من بينها ما هو متعلق بسياسيين سابقين وحاليين.

حريق بمحكمة جنوب القاهرة يلتهم أوراق قضايا سياسيين منظورة أمام القضاء

إيران تريد اعترافاً بحقها في تخصيب اليورانيوم والغرب ينتظر رداً «ملموساً» منها حول برنامجها الدولي

الماتي ـ أ.ف.پ: صرح كبير المفاوضين الايرانيين سعيد جليلي بان طهران تريد ان يتم الاعتراف بحقها في تخصيب اليورانيوم في المفاوضات التي ستجرى مع القوى الكبرى.

وقال جليلي في التصريحات أدلى بها في اجتماعه بنظيره الكازاخي امس «نعتقد انه يمكنهم افتتاح المفاوضات غدا بجملة هي القبول بحق ايران وخصوصا بحقها في التخصيب».

جاء ذلك على هامش زيارة جليلي إلى كازاخستان لحضور المحادثات المقرر اجراؤها على مدار اليومين المقبلين بين ممثلي إيران ومجموعة (5 + 1) التي تضم روسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأميركية بالإضافة إلى المانيا لمناقشة أزمة البرنامج النووي الإيراني، وكانت المحادثات استؤنفت في نهاية فبراير الماضي بعد ثمانية اشهر على تعليقها.

في غضون ذلك، اعلن مسؤول اميركي كبير ان القوى الكبرى تنتظر من ايران «ردا ملموسا وجوهريا» حول برنامجها النووي عشية الاجتماع المرتقب.

وقال هذا المسؤول الاميركي الكبير الذي فضل عدم الكشف عن اسمه «من المستحيل توقع النتائج لكننا سنبقى ملتزمين» في الشأن الايراني.

واضاف «نأمل في ان تأتي ايران وهي مستعدة لهذا اللقاء وان تعطي ردا ملموسا وجوهريا» على اقتراح القوى الكبرى الهادف الى احراز تقدم في المفاوضات.

واكد المسؤول الاميركي ان القوى الكبرى قدمت اقتراحا «متوازنا ومنصفا جدا» رافضا التكهن برد ايران المحتمل، وقال «لدي امل بأننا لسنا امام الفرصة الاخيرة».

تشييع أبوحمدية واشتباكات ضد قوات الاحتلال في الضفة الغربية

عباس يحمّل إسرائيل مسؤولية التصعيد ودعوات للجان تقصي حقائق دولية في أوضاع الأسرى

الخليل ـ وكالات: شارك آلاف الفلسطينيين في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية امس في تشييع جنازة الأسير الفلسطيني ميسرة ابوحمدية الذي توفي الثلاثاء الماضي في مستشفى إسرائيلي، بينما قتل شابان فلسطينيان في اشتباكات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي. فقد أقيمت جنازة عسكرية للاسير أبوحمدية، حيث تجمع آلاف الفلسطينيين في شوارع مدينة الخليل لرؤية الموكب الذي نقل الجثمان إلى المسجد قبل دفنه، وأقيمت جنازة شعبية غاضبة في قرية عنبتا شرق طولكرم التي أغلقت محلاتها ومدارسها شارك فيها نحو 6 آلاف شخص وردد المشاركون شعارات تدعو للانتقام وحملوا العلم الفلسطيني. وفي السياق ذاته، تم تشييع «نعش رمزي» للأسير أبوحمدية في جنازة عسكرية نظمتها وزارة الداخلية في غزة وسط تنديد واسع بالاحتلال الإسرائيلي، حيث طالب قائد قوات الأمن في غزة اللواء جمال الجراح ـ في كلمة له ـ السلطة الفلسطينية بوقف فوري للتنسيق الأمني مع الاحتلال في الضفة الغربية، متهما الاحتلال بالإهمال الطبي المتعمد والإعدام الممنهج للأسير أبوحمدية. وقال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع «إن النتائج الأولية لعملية تشريح الأسير أبوحمدية في معهد الطب الشرعي بأبو ديس أثبتت انتشار مرض السرطان في أنحاء جسد الأسير وأنه عانى من إهمال طبي متعمد، مؤكدا «سنلاحق المسؤولين الإسرائيليين قضائيا على هذه الجريمة»، ومطالبا بتشكيل لجان تقصي حقائق للنظر في أوضاع الاسرى.

وكان الجيش الإسرائيلي قتل شابين فلسطينيين ليل امس الأول بعد اشتباكات في الضفة الغربية.

من جهة أخرى، اطلق ناشطون فلسطينيون من قطاع غزة قذيفة هاون على جنوب إسرائيل في وقت مبكر امس ، وأكد الجيش الإسرائيلي سقوط القذيفة لكنه لم يفصح عن ماهيتها، وقال انها لم توقع أضرارا أو إصابات.

في غضون ذلك، حمل الرئيس الفلسطيني محمود عباس إسرائيل مسؤولية التصعيد في الأراضي الفلسطينية، محذرا من تداعياته على جهود السلام الأميركية. وقال عباس في كلمة له في اليوم الثاني لاجتماعات المجلس الثوري لحركة فتح ان «إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن التصعيد في الأراضي الفلسطينية وتسعى لإثارة الفوضى واكد ان الإسرائيليين «لا يريدون أي خطوة تجاه السلام». وجاءت تصريحات عباس قبل أيام من لقائه وزير الخارجية الأميركي جون كيري في عمان في محاولة لدفع محادثات السلام قدما مع إسرائيل، فيما حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في وقت سابق من ان إسرائيل «سترد بقوة» في حال تم خرق الهدنة مع غزة.

ولاية «كونيتيكت» تقر قانوناً مشدداً بشأن حيازة السلاح

أوباما يتنازل عن جزء من راتبه تضامناً مع بعض موظفي الحكومة

واشنطن ـ (د.ب.أ): يعتزم الرئيس الأميركي باراك أوباما رد 5٪ من راتبه إلى الحكومة، في الوقت الذي تجبر فيه تخفيضات الإنفاق التلقائية بعض موظفي الحكومة على أخذ إجازات غير مدفوعة الأجر.

وقال مسؤول لم يكشف عن اسمه لموقع «بوليتيكو» الإخباري إن «الرئيس قرر المشاركة في التضحية التي يقوم بها موظفون في الحكومة الاتحادية وسيسهم بجزء من راتبه بإعادته إلى الخزينة». وستبلغ المساهمة 20 ألف دولار من راتبه السنوي البالغ 400 ألف دولار. ودخل خفض النفقات الشامل حيز التنفيذ الشهر الماضي، وحذرت بعض الإدارات الاتحادية من أنها ستضطر إلى منح الموظفين إجازات.

وكان وزير الدفاع تشاك هاغل قال إنه سيرد جزءا من راتبه للحكومة تضامنا مع موظفي البنتاغون المدنيين، الذين ربما يجبرون على أخذ إجازة 14 يوما غير مدفوعة الأجر في نهاية العام المالي في سبتمبر المقبل. من جهة اخرى، صدقت ولاية كونيتيكت امس على واحد من أشد القوانين المتعلقة بحيازة السلاح في الولايات المتحدة، وذلك بعد اقل من أربعة أشهر من مقتل 20 طفلا وستة بالغين على يد مسلح أطلق النار بشكل عشوائي داخل مدرسة بالولاية. ووافق مجلس نواب الولاية على التشريع، حيث جاءت نتيجة التصويت 105 أصوات بالموافقة مقابل 44 صوتا بالرفض وذلك بعد يوم تمريره في مجلس الشيوخ في «كونيتيكت».

ويحظر التشريع الرصاص عالي القدرة ويوسع نطاق حظر الأسلحة الهجومية في الولاية ويشدد عمليات التدقيق في خلفية حائزي السلاح، واكتسبت الدعوات إلى تطبيق قوانين أكثر صرامة بشأن حيازة الأسلحة زخما عقب وقوع سلسلة حوادث قتل العام الماضي في أنحاء البلاد كان أبرزها مذبحة مدرسة «ساندي هوك» الابتدائية التي تقع في نيوتاون في كونيتيكت في ديسمبر الماضي. وتمت الموافقة على قوانين مشددة بشأن حيازة الأسلحة في ولايتي «نيويورك وكولورادو».

«كردستان» تتهم «المالكي» بانتهاج سياسة الهيمنة

عواصم ـ د.ب.أ: اتهم رئيس حكومة إقليم« كردستان العراق» نيجيرفان بارزاني، رئيس الحكومة العراقية الاتحادية نوري المالكي بانتهاج سياسة «تقوم على السيطرة والهيمنة».

وقال بارزاني، في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية في عددها الصادر امس، «مع الأسف فإن سياسة رئيس الوزراء والمسؤولين في بغداد هي ليست سياسة تفاهم بل سياسة هيمنة، وهذا غير مقبول بالنسبة لنا كما أنه غير دستوري، لم نبن العراق الجديد».

وأضاف « لم نتفق على أساس أن يذهب ديكتاتور ويأتي آخر يحل محله، ومشكلتنا تكمن في كيفية تفكير الحكومة ببغداد في التعامل مع إقليم كردستان».

وتابع «تكمن الأزمة في بناء الثقة فيما بيننا وأن نتعامل وفق هذا المبدأ وأن تتصرف بغداد معنا باعتبارنا شركاء في بناء هذا العراق، وهذا باختصار لب المشكلة».

وأردف قائلا «أقول بصراحة ليس هناك أمل في بناء دولة مدنية ما دامت بغداد تدعم فكرة عسكرة الشارع العراقي، فالشعب العراقي عانى كثيرا من الظلم والاستبداد جراء العسكرة».

المعارضة تستكمل النصاب لحجب الثقة عن المرزوقي

تونس ـ وكالات: قال رئيس الكتلة الديموقراطية المعارضة بالمجلس الوطني التأسيسي في تونس إن عدد الموقعين على العريضة المطالبة بتقديم لائحة لوم ضد الرئيس المؤقت المنصف المرزوقي قد استوفت العدد المطلوب وبالتالي سيتم عرضها على رئاسة المجلس الوطني التأسيسي.

وقال أمين حزب التحالف الديموقراطي المعارض ورئيس الكتلة الديموقراطية بالمجلس الوطني التأسيسي محمد الحامدي انه «من المؤكد ان عدد الموقعين على العريضة قد فاق العدد المطلوب».

وقال الحامدي «نحن نعارض تصريحات المرزوقي المسيئة للأحزاب المعارضة من اليسار ونرى أنها لا تتماشى مع مؤسسة الرئاسة». وأضاف «المرزوقي بدأ مبكرا حملته الانتخابية بإطلاق تصريحات مناهضة للمعارضة. ونحن نرفض هذا». ولم يوضح الحامدي متى سيتم رفع لائحة اللوم الى رئيس المجلس التأسيسي. وصرح النائب في نفس الكتلة كريم سويد لراديو «موزاييك» المحلي في وقت سابق امس بان عدد النواب الموقعين بلغ 73 نائبا وهو العدد المطلوب قانونا ويعادل ثلث المجلس التأسيسي لرفع لائحة لوم ضد الرئيس المؤقت والمطالبة بحجب الثقة عنه. وأثار الرئيس المؤقت المنصف المرزوقي جدلا وسعا بين الأحزاب المعارضة في تونس اثر ادلائه بتصريحات على هامش القمة العربية التي انعقدت مؤخرا بالدوحة ودعا من خلالها إلى «نصب المشانق لليسار العلماني اذا ما حاول الوصول الى الحكم». وقال المرزوقي «ان المعارضة تلفظ أنفاسها الأخيرة أمام الترويكا الحاكمة».